ولا عجلًا ولا في الطريق الا ان اضطر الى ذلك وان يمسك
عن التحديث اذا خشي التغير او النسيان لمرض او هرم
و اذا اتخذ مجلس الاملاء بان يكون له مستمل يقظ و
الطالب بان يوقر الشيخ ولا يضجره ويرشد غيره بما سمعه
ولا يدع الاستفادة لحياء او تكبر ويكتب ما سمعه تاما ويعتني
بالتقييد والضبط ويذاكر بمحفوظه ليرسخ في ذهنه ومن
المهم معرفة سن التحمل والاداء والاصح اعتبار سن
التحمل بالتمييز وهذا في السماع وقد جرت عادة المحدثين
باحضارهم الاطفال في مجالس التحديث ويكتبون لهم
انهم حضروا ولابد في مثل ذلك من اجازة المسمع والاصح
في السن الطالب بنفسه ان يتاهل لذلك ويصح تحمل الكافر
ايضا اذا اداه بعد اسلامه وكذا الفاسق من باب الاولى
اذا اداه بعد توبته وثبوت عدالته واما الاداء فقد
تقدم انه لا اختصاص له بزمن معين بل يتقيد بالاحتياج
والتاهل لذلك وهو مختلف باختلاف الاشخاص وقال
ابن خلاد اذا بلغ خمسين ولا ينكر عند الاربعين وتعقب
بمن حدث

بمن حدث قبلها كمالك ومن المهم معرفة صفة الضبط
في الكتاب وصفة كتابة الحديث وهو ان يكتبه مبينا مفسرا
ويشكل المشكل منه وينقطه ويكتب الساقط في الحاشية
اليمنى ما دام في السطر بقية والا ففي اليسرى وصفة عرضه
وهو مقابلته مع الشيخ المسمع او مع ثقة غيره او مع نفسه
شيئا فشيئا وصفة سماعه بان لا يتشاغل بما يخل به من
نسخ او حديث او نعاس وصفة اسماعه كذلك وان
يكون ذلك من اصله الذي سمع فيه او من فرع قوبل
على اصله فان تعذر فليجبره بالاجازة لما خالف اصله
الرحلة
ان خالف وصفة الرحلة فيه حيث يبتدئ بحديث اهل بلده
فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس عنده و
يكون اعتناؤه بتكثير المسموع اكثر واولى من اعتنائه
بتكثير الشيوخ وصفة تصنيفه وذلك اما على المسانيد
بان يجمع مسند كل صحابي على حدة فان شاء رتبه على
سوابقهم وان شاء رتبه على حروف المعجم وهو اسهل
تناولا او تصنيفه على الابواب الفقهية او غيرها بان يجمع في
كل باب ما ورد فيه مما يدل على حكمه اثباتا او نفيا والاولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)